[123] وقال في النهاية: في حديث زواج فاطمة (عليها السلام): فلما رأت عليا جالسا إلى جنب النبي (صلى ا عليه وآله) حصرت وبكت، أي استحيت وانقطعت، كأن الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس. وقال: قال النبي (صلى ا عليه وآله) لفاطمة: ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد أصبت لك خير أهلي، أي ما قصرت في أمرك وأمري حيث اخترت لك عليا زوجا. قوله: فلان منها، من للتبعيض أي لان شئ منها، والمعنى حصول بعض اللين والانقياد منها. قوله: ثم رش جلده وجلدها، لعله (صلى ا عليه وآله) رش أولا عليهما ثم خص عليا (عليه السلام) بالرش، والاظهر ثم رش جلدها كما سيأتي. 31 - كشف: قال الخوارزمي، وأنبأني أبو العلا الحافظ الهمداني يرفعه إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: بينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأسا، في كل رأس ألف لسان، يسبح ا ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى وراحته أوسع من سبع سماوات وسبع أرضين، فحسب النبي (صلى ا عليه وآله) أنه جبرئيل فقال: يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قط قال: ما أنا جبرئيل أنا صرصائيل بعثني ا إليك لتزوج النور من النور، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) من ممن ؟ قال: ابنتك فاطمة من علي بن أبي طالب، فزوج النبي (صلى ا عليه وآله) فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل. قال: فنظر النبي (صلى ا عليه وآله) فإذا بين كتفي صرصائيل: لا إله إلا ا محمد رسول ا علي بن أبي طالب مقيم الحجة، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) يا صرصائيل منذ كم هذا كتب بين كتفيك ؟ قال: من قبل أن يخلق ا الدنيا باثني عشر ألف سنة. ومن كتاب المناقب: عن بلال بن حمامة قال: طلع علينا رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول ا ما هذا النور ؟ قال: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي وأن ا زوج عليا من فاطمة، وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى
